

فعالية برنامج قائم على الوعي الصوتي في علاج الصعوبات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أميرة إبراهيم إبراهيم السيد

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تحديد صعوبات تعلم القراءة الجاهرة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وعلاجها من خلال برنامج قائم على الوعي الصوتي. تكونت عينة البحث من مجموعتين، إحداهما تجريبية (٣٠) تلميذاً، والأخرى ضابطة (٣٠) تلميذاً، وتم تحقيق التكافؤ بينهما، من حيث بعض المتغيرات كالعمر الزمني للتلاميذ، والخبرة القرائية السابقة، والوسط الاجتماعي والاقتصادي، وأيضاً التكافؤ بين المعلمين في المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، وقد أعدت الباحثة قائمة بصعوبات تعلم القراءة الجاهرة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، واختباراً تشخيصياً لهذه الصعوبات، وبرنامجاً مستنداً إلى الوعي الصوتي، وكراسة أنشطة، طبقت جميعها في الدراسة الحالية، كما طبقت الباحثة اختبار القدرة العقلية، إعداد فاروق موسى (٢٠٠٣)، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين؛ التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة الجاهرة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، على اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة الجاهرة، لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على الوعي الصوتي في علاج صعوبات تعلم القراءة الجاهرة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

Abstract

The aim of the current research was to identify the difficulties of learning to read aloud to students in the third grade of primary education, and to treat them through a program based on phonological awareness. The study sample consisted of two groups, one experimental (30) and the other (30) students. The equivalence was achieved in terms of variables such as age of pupils, previous reading experience, social and economic status. The researcher prepared a list of the difficulties of learning to read aloud in the third grade students, a diagnostic test of these difficulties, A program based

on voice awareness, and a booklet of activities, all applied in the present study. The researcher also applied the mental capacity test, prepared by Farouk Mousa (2003). The results showed that there was a statistically significant difference at the level of (0,05) between the average scores of the two groups; experimental and control in the post-application to test the diagnosis of difficulties of learning to read hard, for the benefit of students in the experimental group, Between the median scores of the experimental group in the tribal and remote applications, on the test of diagnosing the difficulties of learning to read aloud, in favor of the post-application, which indicates the effectiveness of the program based on phonological awareness in the treatment of difficulties learning to read brightly in the third grade primary school.

مقدمة البحث:

الابتدائي عامة؛ كهدف رئيس من أهداف تعليم القراءة الجاهرة ، و أيضا الآثار السلبية التي قد تتجم عن هذه الظاهرة على تقدم التلاميذ الدراسي، يمكن القول إن انتشار مشكلات صعوبات التعلم القرائية، في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، يتطلب منا وقفة علمية.

ويعد الوعي الصوتي من الاتجاهات الحديثة في اكتساب وتعليم القراءة الجاهرة، كما أن له القدرة على التنبؤ بالأداء في مهام القراءة عن كثير من العوامل المعرفية الأخرى، مثل الذكاء، والمعرفة بالألفاظ والاستيعاب السمعي، والقدرات الإدراكية، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسات كل من: (مروة أبو زيد، ٢٠١١؛ نادية عبد الرحيم، ٢٠١١)

ولأهمية الوعي الصوتي وارتباطه بمهارات القراءة الجاهرة، وأنه ربما يكون

خلق الله تعالى البشر وبينهم فروق؛ لذا فالتلاميذ ليسوا سواءً في قدرتهم على القراءة الجاهرة؛ فمنهم الأقوياء ومنهم المتوسطون، ومنهم الضعفاء، ومنهم ذوو صعوبات التعلم.

ولتحديد التلاميذ ذوو صعوبات تعلم القراءة الجاهرة، عدة طرق منها: وجود تباين بين عمر التلاميذ القرائي وعمرهم الزمني، على الرغم من أنهم ليسوا متدني الذكاء، ولا مكفوفين، ولا يعانون من أية إعاقة.

وتتضح مظاهر صعوبات تعلم القراءة الجاهرة في عدم القدرة على قراءة الجمل أو الكلمات أو الحروف أو الأصوات، قراءة جاهرة صحيحة.

ومن منطلق أهمية علاج صعوبات تعلم القراءة الجاهرة في الصف الثالث

لغيابه دور في حدوث هذه الصعوبات، جاء البحث كمحاولة من الباحثة لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة الجاهرة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من خلال برنامج قائم على الوعي الصوتي.

مشكلة البحث:

حددت مشكلة البحث في وجود صعوبات تعلم في القراءة الجاهرة، وفي محاولة للتصدي لهذه المشكلة، انطلق البحث الحالي من الأسئلة التالية:

(١) ما صعوبات تعلم القراءة الجاهرة لدى

تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

(٢) ما مدى توافر صعوبات تعلم القراءة

الجاهرة لدى تلاميذ الصف الثالث

الابتدائي؟

(٣) ما صورة البرنامج القائم على الوعي

الصوتي لعلاج بعض الصعوبات في

تعلم القراءة الجاهرة، لدى تلاميذ

الصف الثالث الابتدائي؟

(٤) ما فعالية البرنامج القائم على الوعي

الصوتي في علاج بعض الصعوبات

في تعلم القراءة الجاهرة لدى تلاميذ

الصف الثالث الابتدائي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

(١) إعداد قائمة بصعوبات تعلم القراءة

الجاهرة، لدى تلاميذ الصف الثالث

الابتدائي.

(٢) تحديد مدى توافر صعوبات تعلم

القراءة الجاهرة، لدى تلاميذ الصف

الثالث الابتدائي.

(٣) إعداد برنامج علاجي؛ تتحقق الباحثة

من مدى صلاحيته في علاج بعض

الصعوبات في تعلم القراءة الجاهرة

لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

(٤) تحديد فعالية البرنامج في علاج بعض

الصعوبات في تعلم القراءة الجاهرة

لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

أهمية البحث:

يتوقع أن تفيد نتائج البحث الحالي:

(١) **واضعي المناهج:** إذ يوجه البحث

أنظارهم إلى أهمية الوعي الصوتي،

ودوره في علاج صعوبات تعلم القراءة

الجاهرة.

(٢) **المعلمين والموجهين:** حيث يُعرفهم

بالوعي الصوتي، واستراتيجيات

تدريبه؛ من أجل تحسين الأساليب

التدريسية المتبعة وتطويرها في

المدارس باستمرار.

(٣) **التلاميذ:** يتوقع أن يكون هذا البرنامج

أساساً، يبنى عليه تعلمهم مهارات اللغة

العربية، في المراحل التعليمية اللاحقة.

(٤) **الباحثين:** حيث يفتح هذا البحث المجال

أمام دراسات أحرر تتبنى الوعي

الصوتي في تنمية مهارات لغوية أو

علاج صعوبات تعلم.

فرضاء البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين؛ التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على الاختبار التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة الجاهرة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ذاتها في التطبيقين القبلي والبعدي، على الاختبار التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة الجاهرة، لصالح التطبيق البعدي.

حدود الدراسة:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

(١) القراءة الجاهرة، لأن العناية بتدريس القراءة تنصب على القراءة الجاهرة في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية.

(٢) عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، باعتباره الصف الأنسب في نظامنا التعليمي للتحقق من وجود صعوبات تعلم قرائية، ولأن هذه الصعوبات إذا لم يتم تداركها مبكراً (أي في الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي) تتفاقم وتتعمد ويصعب علاجها في المراحل المتقدمة، ولذا فإن

التصدي لتشخيصها وعلاجها في الصف الثالث الابتدائي يعد بمثابة تطعيم مبكر ضد صعوبات التعلم. (٣) اقتصر الباحث في تحديد ذوي صعوبات تعلم القراءة الجاهرة، على محكين هما:

- محك الاستبعاد: باستبعاد التلاميذ ذوي الإعاقات من واقع البطاقات الصحية لكل تلميذ، وكذا التلاميذ الذين تقل نسبة ذكائهم عن المتوسط "٩٠"، باستخدام اختبار القدرة العقلية للأطفال من ٦-٨ سنوات، إعداد فاروق موسى (٢٠٠٣).

- محك التباعد: عن طريق طرح الأداء المتوقع "معاملات ذكاء التلاميذ المحسوبة من خلال اختبار القدرة العقلية للأطفال من ٦-٨ سنوات" من الأداء الفعلي (درجات التلاميذ في اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة الجاهرة) ثم حساب الفرق بين الدرجة المعيارية للذكاء، والدرجة المعيارية للتحصيل في مادة القراءة لكل تلميذ على حدة.

(٤) بعض صعوبات تعلم القراءة الجاهرة التي تواجه تلاميذ الصف الثالث الابتدائي:

- صعوبة قراءة الجمل العربية دفعة واحدة، قراءة جاهرة صحيحة.

- صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن الألف اللينة، قراءة جاهرة صحيحة.
- صعوبة قراءة كلمات القطع القرائية دون إبدال.
- صعوبة قراءة كلمات القطع القرائية دون حذف أو إضافة.
- (٥) الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

منهج البحث:

- أ- المنهج الوصفي: استخدمته الباحثة في وصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة، وبحث الاتجاهات الحديثة في مجال صعوبات تعلم القراءة الجاهرة، وبرامج إعدادها، وضبط العينة، موضوع الدراسة الحالية.
- ب- المنهج شبه التجريبي: استخدمته الباحثة، في تطبيق البرنامج التجريبي، القائم على الوعي الصوتي على عينة البحث وإحداث تغيير.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- ١- اختبار القدرة العقلية للأطفال من ٦-٨ سنوات، إعداد فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠٣).
- ٢- اختبار تشخيصي لصعوبات تعلم القراءة الجاهرة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي (إعداد الباحثة).

- صعوبة قراءة الكلمات مرة واحدة.
- صعوبة تحليل الكلمات إلى مقاطع وأصوات.
- صعوبات قراءة الكلمات، التي تتضمن أصوات الحروف العربية المتشابهة مخرجا، قراءة جاهرة صحيحة.
- صعوبة قراءة الكلمات، مضبوطة بالحركات القصيرة "الفتح، والكسر، والضم، والسكون" قراءة جاهرة صحيحة.
- صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن مدود" مد بالألف، ومد بالياء، ومد بالواو" قراءة جاهرة صحيحة.
- صعوبة قراءة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية، أو لام قمرية، قراءة جاهرة صحيحة.
- صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن حرفا مشددا، قراءة جاهرة صحيحة.
- صعوبة قراءة الكلمات المنونة قراءة جاهرة صحيحة.
- صعوبة قراءة "التاء المربوطة" أو "الهاء" المربوطة في أواخر الكلمات العربية قراءة جاهرة صحيحة.
- صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن ألفاً بعد واو الجماعة، قراءة جاهرة صحيحة.

٣- بطاقة رصد أخطاء التلاميذ في الاختبار التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة الجاهرة (إعداد الباحثة)

مصطلحات الدراسة:

فعالية: Effectiveness

تعددت التعريفات لمصطلح "فعالية"، منها:

- تعريف محمد علي (2008، 45) لها بأنها: القدرة على تحقيق النتيجة المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن.

- وتعرف إجرائيا في البحث الحالي، بأنها: "مدى تأثير البرنامج المقترح القائم على الوعي الصوتي" في علاج صعوبات تعلم القراءة الجاهرة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وفقا للاختبار التشخيصي المعد لهذا الغرض".

البرنامج: Program

تعددت التعريفات لمصطلح "البرنامج"، منها:

- تعريف علي مذكور (2006، 61) له بأنه: نظام أو نسق متكامل من الأسس المعرفية، النفسية، والاجتماعية، والعناصر المتكاملة معه، كالأهداف والمحتوى، وطرائق التدريس وأساليبه، والتقويم، مقدمة مؤسسة ما إلى المتعلمين؛ بقصد تنميتهم تنمية شاملة، وتحقيق الاهداف المنشودة فيهم.

- ويعرف إجرائيا في البحث الحالي، بأنه: "مجموعة من الخبرات، منظمة في صورة محتوى واستراتيجيات تدريس وأساليب تقويم، تم وضعها جميعا في ضوء الأهداف لعلاج صعوبات تعلم القراءة الجاهرة، لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي".

الوعي الصوتي: Phonological awareness

تعددت التعريفات لمصطلح "الوعي الصوتي"، منها:

- تعريف غانم يعقوبي (2002، 595) له بأنه: المعرفة الخاصة بأصوات اللغة ومبناها، وتشمل هذه المعرفة الوعي بتركيبات الكلمة، والقدرة على التحكم بأجزائها، والقدرة على إدخال التغييرات المختلفة على الكلمات المرادة، الأمر الذي يتطلب فصل الكلمة عن معناها، وعن المرجع الذي تمثله، واعتبارها قالباً مركباً من عدة أجزاء: مقاطع وأصوات.

- وتبنى الباحثة في هذا البحث تعريف غانم يعقوبي (٢٠٠٢)؛ لأنه الأكثر مناسبة لمقتضى حال إجراء البحث الحالي.

صعوبات تعلم القراءة: Learning

difficulties reading

تعددت التعريفات لمصطلح "صعوبات

تعلم القراءة"، منها:

- تعريف علي جبايب (2011، 8) لها بأنها: زيادة أو نقص الطفل لحرف في الكلمة، وكذلك القراءة ببطء والفهم الضعيف، وصعوبة الربط بين الحرف وصوته، والصعوبة في دمج الوحدات الصوتية للكلمة.
- وتعرف إجرائياً في البحث الحالي، بأنها: "الخلط في القراءة الجاهرة بين النون والتتوين، عدم نطق الحروف المشكولة بالحركات القصيرة بصورة صحيحة، الخلط في قراءة الحروف الممدودة بالألف أو الواو أو الياء، وعدم التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق مثل (ت، ط)، عدم القدرة على تحديد الكلمات ذات البدايات والنهايات المتشابهة، وعدم القدرة على تقسيم الكلمات إلى مقاطع وأصوات، عدم القدرة على تكوين الكلمات عن طريق دمج المقاطع،...، وتتسم هذه الاضطرابات بالاستمرارية وعدم تناسبها مع القدرة العقلية والصف الدراسي للتلميذ.

الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة

يتناول الاطار النظري للبحث،

المحورين التاليين:

- صعوبات تعلم القراءة الجاهرة: مفهومها، ومظاهرها، وكيفية تشخيصها، وعلاجها، والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بها.
- الوعي الصوتي: مفهومه، والعلاقة بينه وبين القدرة على القراءة الجاهرة، مستوياته، والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة به.

المحور الأول: صعوبات تعلم القراءة الجاهرة.

تعريف مفهوم صعوبات تعلم القراءة الجاهرة

اختلف الباحثون حول مفهوم "صعوبات تعلم القراءة الجاهرة" اصطلاحاً، وتعددت تعريفاتهم بتعدد النماذج والمعايير والأسس والمحكات التي استخدمها الباحثون في هذا المجال، وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها: "اضطرابات قرائية تصاحب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في أثناء القراءة الجاهرة، وتبدو هذه الاضطرابات في عدة مظاهر منها: (عدم القدرة على التمييز بين الحروف المتشابهة صوتاً مثل (ت، ط)، وعدم القدرة على تقسيم الكلمات إلى مقاطع وأصوات،... الخ) وتتسم هذه الاضطرابات بالاستمرارية وعدم تناسبها مع القدرة العقلية والصف الدراسي للتلميذ، ويتم تحديد هذه

الصعوبات عن طريق الاختبار التشخيصي المعد في البحث الحالي.

ولكي يسهل تعرف الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ في مهارات القراءة الرئيسية، فسوف يعرض البحث الحالي، لأهم مظاهر هذه الصعوبات.

مظاهر الصعوبة في تعلم القراءة الجاهرة.

يواجه التلاميذ ست عشرة صعوبة تعلم قرائية، مقسمة إلى خمسة محاور، هي: (صعوبات التعرف المباشر وغير المباشر، صعوبات النطق، صعوبات الفهم، وصعوبات السرعة، وصعوبة مهارات استخدام القاموس والبحث عن المعلومات) وهذا ما أشارت إليه عدد من الدراسات من مثل، دراسات كل من: رفعت بهجت (٢٠٠٤)، وأحمد عزت (٢٠١١)، وعادل السيد (٢٠١٢)

واقترع البحث الحالي على علاج صعوبات تعرف الكلمة غير المباشر من خلال التحليل الصوتي، وصعوبات النطق، من بين صعوبات تعلم القراءة الجاهرة؛ بناء على ما أظهرته نتائج الدراسة الاستطلاعية.

كيفية تشخيص الصعوبة في القراءة الجاهرة.

عرف سيد الطواب (٢٠١١، ٦٥) التشخيص اصطلاحاً، بأنه: "الفهم الكامل الذي يتم على خطوات لاكتشاف مظهر أو شكوى أو تحديد جوانب نمو الفرد أو

سلوكياته، سواء كانت نواحي عجز وقصور أو نواحي إيجابية، لتقديم العلاج والتنمية.

ويعرف إجرائياً في البحث الحالي، بأنه: " الإجراءات التي تتخذ لتحديد ذوي صعوبات تعلم القراءة الجاهرة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، من خلال اختبار تشخيصي في القراءة، وقياس مدى التفاوت بين مستوى القراءة الفعلي والمتوقع في مثل الصف، والتأكد من خلوهم من الإعاقات، وأوجه القصور في مهارات القراءة الازمة له.

علاج صعوبات تعلم القراءة الجاهرة.

يمكن تحديد المقصود بعلاج صعوبات تعلم القراءة الجاهرة، في البحث الحالي بأنه: " المداخل والطرق والبرامج التي تستخدم لمواجهة أوجه القصور في بعض مهارات القراءة الازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، والوصول بهم إلى مستوى القراءة المتوقع في مثل الصف ونسبة الذكاء".

واستخدمت الباحثة برنامجاً قائماً على الوعي الصوتي في البحث الحالي؛ باعتباره أحد الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة والتغلب على صعوباتها

من ناحية، وبناءً على نتائج دراسة كل من: (مروة أبو زيد، ٢٠١١؛ توفيق الحماطي، ٢٠١٢؛ خالد زايد، ٢٠١٣) من

ناحية أخرى؛ حيث أشارت إلى أن الوعي الصوتي هو المؤشر الأساسي لصعوبات تعلم القراءة الجاهرة.

أهم البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة الجاهرة:

١- دراسة محمد سالم (٢٠٠٦)، التي هدفت إلى: تعرف أثر تدريب معلمي المرحلة الابتدائية على مهارات تشخيص وعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة في علاج بعض صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وكذلك تفوق التجريبية الأولى على التجريبية الثانية في (مهارات القراءة/ مهارات الكتابة).

٢- دراسة عطا الله عطا الله (٢٠٠٨)، التي هدفت إلى: تعرف فعالية الاستراتيجية التي اقترحها في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية استراتيجية التدريب على التفكير في علاج صعوبات

تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- دراسة محمد أحمد (٢٠٠٩)، التي هدفت إلى: تعرف فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات القراءة المتكررة لزيادة الطلاقة وأثره في التعرف والفهم ودافعية القراءة، لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالصف الثالث الابتدائي. وخلصت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً، عند مستوى (٠.٠١) بين تلاميذ المجموعة التجريبية، والضابطة ذوي صعوبات تعلم القراءة، لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على استراتيجيات القراءة المتكررة في علاج بعض صعوبات تعلم القراءة، لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٤- دراسة أحمد سيد (٢٠١٦)، التي هدفت إلى: تعرف فعالية النموذج القائم على بعض نظريات النمو المعرفي لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين ٣ متوسطات رتب القياس القبلي، ومتوسطات رتب القياس البعدي، لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية النموذج القائم على بعض

نظريات النمو المعرفي في علاج صعوبات تعلم القراءة، لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

المحور الثاني: الوعي الصوتي.
تعريف الوعي الصوتي.

تعددت التعريفات التي قدمها الباحثون لمصطلح "الوعي الصوتي"، منها:

تعريف غانم يعقوبي (٢٠٠٢، ٥٩٥) الذي عرفه بأنه: "المعرفة الخاصة بأصوات اللغة، ومبناها، وتشمل هذه المعرفة الوعي بتركيبات الكلمة، والقدرة على التحكم بأجزائها، والقدرة على إدخال التغييرات المختلفة على الكلمات المرادة، الأمر الذي يتطلب فصل الكلمة عن معناها وعن المرجع الذي تمثله، واعتبارها قالبا مركبا من عدة أجزاء: مقاطع وأصوات.

وقد أخذت الباحثة بتعريف غانم يعقوبي؛ لمناسبته مقتضى حال البحث الحالي.

مستويات الوعي الصوتي.

١- مستوى الوعي بالسجع: ويتضمن هذا المستوى الوعي بالتناغم الموجود في نهايات الكلمات، ويقاس هذا المستوى بمهام إنتاج وتحديد السجع.

٢- مستوى الوعي بالمقطع الصوتي: ويشير هذا المستوى إلي وعي التلميذ بأن الكلمات يمكن تقسيمها إلي وحدات

صوتية أصغر، وهي وحدة المقطع الصوتي، ويقاس هذا المستوى بمهمة عد المقاطع الصوتية.

٣- مستوى الوعي بالفونيم الصوتي: ويتضمن وعي التلميذ بمهام تحليل وتجميع الفونيمات الصغيرة، والتعامل مع الفونيمات بالحذف أو الإضافة أو الإبدال

٤- مستوى الوعي بالكلمة: ويشير هذا المستوى إلى وعي التلميذ، بأن الجملة يمكن تقسيمها إلى كلمات، وقراءة كل كلمة عن طريق مزج المقاطع الصوتية. (نادية عبد الرحيم، ٢٠١١، ٥١٤)

علاقة الوعي الصوتي بالقدرة على القراءة الجاهرة.

أما عن علاقة الوعي الصوتي بالقدرة على القراءة الجاهرة، فتتمثل باختصار في قدرة الوعي الصوتي على تهجي الكلمات غير المألوفة داخل نص قرائي، بصورة صحيحة دون استظهارها (Goodrich, John Marc, 2012)

أهم البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالوعي الصوتي:

١- دراسة مادوكس دال : Maddox,Dale (2007)، التي هدفت إلى : تعرف تأثير الوعي بالقوافي في تنمية مهارة الوعي الصوتي، ومهارتي تعرف الكلمات

وتذكرها. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة فعالية الوعي بالقوافي في تنمية مهارة الوعي الصوتي، ومهاري تعرف الكلمات وتذكرها.

٢- دراسة موتن أناليزا (Motten , 2008) ، التي هدفت إلى تعرف تأثير التدريب على الوعي الصوتي في تنمية مهارات تعرف الكلمة ورصد النتائج، وخلصت الدراسة، إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين على اختبار تعرف الكلمات لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية التدريب على الوعي الصوتي في تنمية مهارات تعرف الكلمة.

٣- دراسة مروة أبو زيد (٢٠١١)، التي هدفت إلى : تعرف تأثير استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجاهرة، وفعالية الذات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجاهرة لصالح تلاميذ المجموعة

التجريبية، مما يدل على فعالية استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجاهرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

٤- دراسة خالد زايد (٢٠١٣)، التي هدفت إلى :تعرف تأثير مدخل الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعرف لصالح التطبيق البعدي.

التعليق العام على البحوث والدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة، نستخلص أن هذه الدراسات قد تنوعت في كل مما يلي:

١- الهدف: نجد أن بعضاً من هذه الدراسات، هدفت إلى تشخيص وعلاج صعوبات تعلم القراءة الجاهرة، لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، باستخدام برامج واستراتيجيات تدريسية فعالة، من مثل دراسات كل من:

عطا الله عطا الله (٢٠٠٨)، ومحمد أحمد (٢٠٠٩).

واتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في ضرورة علاج صعوبات تعلم القراءة الجاهرة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ولكنه يختلف في البرنامج المقترح في المعالجة وهو في البحث الحالي (برنامج قائم على الوعي الصوتي).

٢- العينة : اتفق البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة الجاهرة في العينة وهي الصف الثالث الابتدائي؛ باعتبار أن الصف الثالث الابتدائي هو الصف الأنسب في نظامنا التعليمي؛ للتحقق من وجود صعوبات تعلم؛ لضمان تكيف التلاميذ مع المناخ المدرسي واكتمال الجانب النمائي لديهم، ولأن صعوبات التعلم القرائية إذا لم يتم تداركها مبكراً (أي في الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي) تتفاقم، وتتعدى، ويصعب علاجها في المراحل المتقدمة.

٣- الأدوات: قدمت بعض الدراسات بطاقات لملاحظة أداء التلاميذ في مهارات القراءة الجاهرة مثل دراسات كل من: محمد سالم (٢٠٠٦)، وعطا الله (٢٠٠٨)

وقدمت دراسات أخرى اختبارات في القراءة الجاهرة، من مثل دراسات كل من: محمد أحمد (٢٠٠٩)، و أحمد سيد (٢٠١٦) لتشخيص صعوبات تعلم القراءة، وقدمت الدراسات المرتبطة بالوعي الصوتي أنشطة خاصة بالوعي الصوتي.

ولقد استرشدت الباحثة بهذه الاختبارات، وتلك البطاقات لتشخيص صعوبات تعلم القراءة الجاهرة التي يعاني منها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، كما استفادت الباحثة من الأنشطة المقدمة والمرتبطة بالوعي الصوتي عند إعداد برنامج في الوعي الصوتي.

٤- أشارت نتائج الدراسات التي تناولت الوعي الصوتي، على أهميته في اكتساب وتنمية مهارات القراءة، مما يعطي أهمية للبحث الحالي، كما يعطي البحث الحالي الحداثة، قيام الباحثة بإعداد اختبار تشخيصي لصعوبات تعلم القراءة الجاهرة، لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وكذلك إعداد برنامج قائم على الوعي الصوتي لعلاج هذه الصعوبات.

٥- لا توجد دراسة — في حدود علم الباحثة — تناولت برنامجاً " قائماً على الوعي الصوتي" لعلاج صعوبات تعلم القراءة الجاهرة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وهذا ما دفع الباحثة للقيام بإجراء البحث الحالي.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فرضيه، اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على:
"ما صعوبات تعلم القراءة الجاهرة التي تواجه تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟"

قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

١- دراسة البحوث والدراسات السابقة في مجال صعوبات التعلم بصفة عامة، وصعوبات تعلم القراءة الجاهرة بصفة خاصة.

٢- دراسة الأدبيات التربوية ذات الصلة بصعوبات تعلم القراءة الجاهرة.

٣- حصر صعوبات تعلم القراءة الجاهرة التي يواجهها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٤- إعداد قائمة بصعوبات تعلم القراءة الجاهرة، وعرضها على المحكمين؛

ليبين مدى مناسبتها، ثم تعديل القائمة والوصول إلى الصورة النهائية للقائمة.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على:

"ما مدى توافر صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟ قامت الباحثة، باتباع الخطوات الآتية:

١- إعداد الاختبار التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة الجاهرة، لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، في ضوء القائمة السابقة.

٢- عرض الاختبار على المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم.

٣- تجريب الاختبار؛ للتأكد من مدى مناسبه للتلاميذ، وللتأكد من صدقه وثباته.

٤- تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً على مجموعتي الدراسة.

٥- إعداد بطاقات رصد أخطاء تلاميذ الصف الثالث الابتدائي على الاختبار التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة الجاهرة، لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٦- التوصل إلى قائمة صعوبات تعلم القراءة الجاهرة المتوافرة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص

على:

" ما صورة البرنامج القائم على الوعي الصوتي لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة الجاهرة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟"

قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

- 1- تحديد الأسس والاحتياجات المعرفية والتربوية التي ينبغي مراعاتها عند بناء البرنامج.
- 2- تحديد أهداف البرنامج العامة.
- 3- تحديد الأهداف الإجرائية السلوكية.
- 4- تصميم محتوى البرنامج وتنظيمه.
- 5- تحديد الطرق والاستراتيجيات المتبعة في تدريس دروس البرنامج.
- 6- إعداد دليل المعلم، ويشمل أهداف البرنامج، والمحتوى، ومجموعة من التدريبات والأنشطة المصاحبة لكل صعوبة، والطرق والاستراتيجيات المتبعة في تدريس دروس البرنامج، وأساليب التقويم.
- 7- عرض البرنامج بعد تصميمه على بعض الخبراء، لإبداء الرأي حوله ثم تعديله في ضوء آرائهم.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع، والذي ينص على:

"ما فعالية البرنامج القائم على الوعي الصوتي في علاج بعض صعوبات تعلم القراءة الجاهرة، لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟"

قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

- 1- اختيار عينة البحث، من بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وفقاً للإجراءات التالية:
- محك الاستبعاد: عن طريقه تم استبعاد التلاميذ ذوي الإعاقات أو صعوبات في النطق أو مشكلات اجتماعية أو أسرية من بين تلاميذ المجموعة، يضاف إلى ذلك أيضاً استبعاد التلاميذ الذين تقل نسبة ذكائهم عن المتوسط "٩٠" باستخدام اختبار القدرة العقلية للأطفال من ٦-٨ سنوات، إعداد فاروق موسى (٢٠٠٣).
- محك التبعاد: عن طريق طرح الأداء المتوقع "معاملات ذكاء التلاميذ المحسوبة من خلال اختبار القدرة العقلية للأطفال من ٦-٨ سنوات، لفاروق موسى"، من الأداء الفعلي "درجات التلاميذ في الاختبار التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة الجاهرة"، وتحويل درجات التلاميذ إلى درجات معيارية، ثم حساب الفرق بين الدرجة

المعيارية للذكاء، والدرجة المعيارية في القراءة لكل تلميذ على حدة، ويعد التلميذ من ذوي صعوبات تعلم القراءة إذ آل التباعد بين درجات الذكاء واختبار مهارات القراءة الجاهرة إلى (١) انحراف معياري فأكثر.

٢- توزيع العينة على مجموعتين، إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

٣- ضبط متغيرات البحث، ممثلة في العمر الزمني لتلاميذ والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لهم، وكذلك أيضا التكافؤ بين المعلمتين في عدد سنوات الخبرة، والمؤهل الدراسي.

٤- تطبيق اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة الجاهرة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي "تطبيقا قريبا"، على تلاميذ المجموعتين "التجريبية والضابطة"، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في القراءة الجاهرة.

٥- اسناد الباحثة تدريس البرنامج المقترح القائم على الوعي الصوتي، لتلاميذ المجموعة التجريبية إلى إحدى المعلمات، في حين قامت معلمة أخرى بتدريس دروس الكتاب المدرسي، للمجموعة الضابطة من خلال المعالجة المعتادة .

٦- تطبيق الاختبار التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة الجاهرة، لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي "تطبيقا بعديا" على المجموعتين التجريبية والضابطة؛ بهدف تعرف فعالية البرنامج العلاجي المقترح في علاج صعوبات تعلم القراءة الجاهرة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٧- عرض النتائج وتفسيرها ومعالجتها إحصائيا، ثم تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على: "ما صعوبات تعلم القراءة الجاهرة التي تواجه تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟"

من خلال البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بصعوبات تعلم القراءة الجاهرة، أعدت الباحثة قائمة تتضمن صعوبات تعلم القراءة الجاهرة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ بهدف تعرف الصعوبات التي تواجه تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتمت الاستفادة من آرائهم لتعديل هذه القائمة والوصول بها إلى صورتها النهائية، تمثلت الصعوبات في:

- صعوبة قراءة "التاء المربوطة" أو "الهاء" المربوطة في أواخر الكلمات العربية قراءة جاهرة صحيحة.

- صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن ألفاً بعد واو الجماعة ، قراءة جاهرة صحيحة.

- صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن الألف اللينة، قراءة جاهرة صحيحة.

- صعوبة قراءة كلمات القطع القرائية دون إبدال.

- صعوبة قراءة كلمات القطع القرائية دون حذف أو إضافة.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على:

"ما مدى توافر صعوبات تعلم القراءة

لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ؟

قامت الباحثة بإعداد اختبار تشخيصي لصعوبات تعلم القراءة الجاهرة، وبعد تحديد صدق الاختبار وثباته، وتطبيقه على مجموعتي البحث تطبيقاً قبلياً، وتحليل إجابات التلاميذ عن أسئلة الاختبار توصلت الباحثة لما يلي:

- صعوبة قراءة الجمل العربية دفعة واحدة، قراءة جاهرة صحيحة.

- صعوبة قراءة الكلمات مرة واحدة.

- صعوبة تحليل الكلمات إلى مقاطع وأصوات.

- صعوبات قراءة الكلمات، التي تتضمن أصوات الحروف العربية المتشابهة مخرجاً، قراءة جاهرة صحيحة.

- صعوبة قراءة الكلمات، مضبوطة بالحركات القصيرة "الفتح، والكسر، والضم، والسكون" قراءة جاهرة صحيحة.

- صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن مدود" مد بالألف، ومد بالياء، ومد بالواو" قراءة جاهرة صحيحة.

- صعوبة قراءة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية، أو لام قمرية، قراءة جاهرة صحيحة.

- صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن حرفاً مشدداً، قراءة جاهرة صحيحة.

- صعوبة قراءة الكلمات المنونة قراءة جاهرة صحيحة.

جدول (١)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التشخيصي.

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الاحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	صعوبات تعلم القراءة الجاهرة
غير دالة	٥٨	٠,٠٩٢	٢,٩٨٧	٧,٩	٣٠	التجريبية	قراءة الجمل العربية دفعة واحدة، قراءة جاهرة صحيحة.
			٢,٦٣٢	٧,٩٧	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	١,٧٩	١,٦٤٣	٧,٧	٣٠	التجريبية	قراءة الكلمات مرة واحدة.
			١,٨١٥	٨,٥	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	٠,٤٣٣	١,٧٠٥	٤,٣	٣٠	التجريبية	تحليل الكلمات إلى مقاطع وأصوات.
			١,٨٧١	٤,٥	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	٠,٤٨٩	١,٧٤١	٤,٢٧	٣٠	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "ت"، "ط" قراءة جاهرة صحيحة.
			١,٤١٣	٤,٠٧	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	١,١٠٩	١,٧٦٣	٤,١٧	٣٠	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "د"، "ض" قراءة جاهرة صحيحة.
			١,٧٢٩	٤,٦٧	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	١,٠٣٩	١,٧٩٥	٤,١٣	٣٠	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "ذ"، "ز" قراءة جاهرة صحيحة.
			١,١٠٦	٤,٥٣	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	١,٢٥٣	١,٩٤٩	٥,٨٣	٣٠	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "ز"، "ظ" قراءة جاهرة صحيحة.
			١,٥٣	٥,٢٧	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	٠,١٤٦	١,٨٩٥	٥,١٧	٣٠	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "س"، "ث" قراءة جاهرة صحيحة.
			١,٦٢٦	٥,١	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	٠,٥٢١	١,٧٧٦	٤,١٣	٣٠	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "س"، "ص" قراءة جاهرة صحيحة.
			١,١٢٤	٤,٣٣	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	٠,٢٤٤	١,٨٦٣	٤,٣٣	٣٠	التجريبية	صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "ع"، "ق" قراءة جاهرة صحيحة.
			١,٢٥١	٤,٤٣	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	١,٥٠٧	٠,٤٩	٣,٧٣	٣٠	التجريبية	صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "ك"، "ق" قراءة جاهرة صحيحة
			٠,٥٧١	٣,٥٣	٣٠	الضابطة	

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	صعوبات تعلم القراءة الجاهرة
غير دالة	٥٨	١,٥٦	٢,٢٨٥	٨,٧٧	٣٠	التجريبية	قراءة الكلمات، مضبوطة بالحركات القصيرة "الفتح، والكسر، والضم، والسكون" قراءة جاهرة صحيحة.
			٢,٣٥	٧,٨٣	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	٠,٩٩٨	١,٤٥٣	٣,٦	٣٠	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن مدود "مد بالألف، ومد بالياء، ومد بالواو" قراءة جاهرة صحيحة.
			١,١١٢	٣,٩٣	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	٠,٦٢٧	١,٤٥	٤,٩٧	٣٠	التجريبية	قراءة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية، أو لام قمرية، قراءة جاهرة صحيحة.
			٣,١٧٨	٥,٣٧	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	١,١٥٤	١,٩٤٣	٧,١٣	٣٠	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن حرفاً مشدداً، قراءة جاهرة صحيحة.
			٢,٤٩٧	٧,٨	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	١,٣٥٥	١,٤٧٤	٣,٩٧	٣٠	التجريبية	قراءة الكلمات المنونة "تنوين بالفتح، تنوين بالكسر، تنوين بالضم"، قراءة جاهرة صحيحة.
			١,٧٥٤	٣,٤	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	١,٨٦٦	٣,٤١٩	٣,٣٧	٣٠	التجريبية	قراءة "التاء المربوطة" أو "الهاء" المربوطة في أواخر الكلمات العربية قراءة جاهرة صحيحة.
			٢,٦١٨	١,٩	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	٠,٨٩٩	٢,٥٥٦	٢,٨٧	٣٠	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن ألف بعد واو الجماعة، قراءة جاهرة صحيحة
			٢,٦١٢	٢,٢٧	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	١,٣٠٩	١,٣٣٣	٦,٥٠	٣٠	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الألف اللين، قراءة جاهرة صحيحة.
			١,٢٣٠	٦,٩٣	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	٠,٣٠٦	١,٧٤١	٨,٢٧	٣٠	التجريبية	إبدال حروف الكلمة.
			١,٦٣٢	٨,٤	٣٠	الضابطة	

التطبيق القبلي للاختبار التشخيصي، مما يدل
على تكافؤ المجموعتين .

انضح من الجدول السابق رقم (١)
عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين
درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	تابع صعوبات تعلم القراءة الجاهرة
غير دالة	٥٨	٠,١٤٨	١,٧٥٥	٧,٢٣	٣٠	التجريبية	حذف أو إضافة حروف إلى الكلمة.
			٢٢,٣٨	٧,٣	٣٠	الضابطة	
غير دالة	٥٨	٠,٠٤٢	٢٠,٣٣	١١٣,٤	٣٠	التجريبية	الدرجة الكلية للصعوبات.
			١٨,٩	١١٣,١	٣٠	الضابطة	

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على:

واعتمدت الباحثة على ثلاثة أنواع من التقويم (التقويم القبلي قبل الدرس، التقويم التكويني من خلال أسئلة المعلمة في أثناء شرح الدرس، والتقويم الختامي في نهاية كل درس وفي نهاية تدريس دروس البرنامج جميعها ممثلاً في الاختبار التشخيصي البعدي.

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة

البحث، الذي ينص على:

ما فعالية البرنامج القائم على الوعي الصوتي في علاج بعض الصعوبات في تعلم القراءة الجاهرة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

١- قامت الباحثة بتحديد متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين "التجريبية والضابطة"، في التطبيق البعدي لاختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة الجاهرة، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين المتوسطين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

ما صورة البرنامج القائم على الوعي الصوتي لعلاج بعض الصعوبات في تعلم القراءة الجاهرة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

بعد توصل الباحثة للصورة النهائية لقائمة صعوبات تعلم القراءة الجاهرة لدى التلاميذ عينة البحث، وكذلك بناء اختبار لتشخيص هذه الصعوبات لدى العينة نفسها، اعتمدت الباحثة هذه القائمة ونتائج الاختبار التشخيصي قبايلاً كأهداف للبرنامج، ثم اعتمدت دروس الكتاب المدرسي بالإضافة إلى بعض الأنشطة والتدريبات القائمة على الوعي الصوتي والتي أعدها الباحثة كمحتوى للبرنامج، وقدمت مجموعة من الطرق والاستراتيجيات؛ كمعين للمعلم ولمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في أثناء تطبيق البرنامج، منها (الحوار والمناقشة، والتأزر العصبي، والذكاء الموسيقي، والعصف الذهني...)، ومن الوسائل التي قدمتها الباحثة لتنفيذ البرنامج (البطاقات، واللوحات الورقية، صلصال، بعض الصناديق، والألوان...).

جدول (٢)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة
في التطبيق البعدي للاختبار التشخيصي

حجم الأثر	مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	صعوبات تعلم القراءة الجاهرة
كبير	,٨٢٩	٠,٠٠١	١٦,٨١	١,١٦٧	١٦,٥	التجريبية	قراءة الجمل العربية دفعة واحدة، قراءة جاهرة صحيحة.
				٢,٤٥١	٨,١٧	الضابطة	
كبير	,٥٧٢	٠,٠٠١	٨,٨١٦	٠,٩٦٨	١٣,٤	التجريبية	صعوبة قراءة الكلمات مرة واحدة.
				٢,٦١٨	٩,١	الضابطة	
كبير	,٩٨٨	٠,٠٠١	٢٦,٧٢	٠,٩٦٨	١٣,٤	التجريبية	تحليل الكلمات إلى مقاطع وأصوات.
				١,٤٦٤	٤,٨٣	الضابطة	
كبير	,٨٧٣	٠,٠٠١	٢٠	١,١٠٦	١١,٥٣	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "ت"، "ط" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٤٦٤	٤,٨٣	الضابطة	
كبير	,٨٧١	٠,٠٠١	١٩,٨٣	١,١٠٦	١١,٥٣	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "د"، "ض" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٤٩٥	٤,٨	الضابطة	
كبير	,٨٦٦	٠,٠٠١	١٩,٤	١,٠٤٨	١١,٢٧	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "ذ"، "ز" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٤٩٥	٤,٨	الضابطة	
كبير	,٨٢٦	٠,٠٠١	١٦,٠٦	١,١٦٥	١١,٢٣	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "ز"، "ظ" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٥٧٠	٥,٥	الضابطة	
حجم الأثر	مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	تابع "صعوبات تعلم القراءة الجاهرة"
كبير	,٧٣٧	٠,٠٠١	١٢,٧٧	١,٥٢٢	١٠,٦	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "س"، "ث" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٥٧٠	٥,٥	الضابطة	
كبير	,٨٠٢	٠,٠٠١	١٥,٣٣	١,١٢٩	١٠,٣٧	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "س"، "ص" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٥٦٤	٤,٩٧	الضابطة	
كبير	,٨٠٩	٠,٠٠١	١٥,٧٢	١,٣١٥	١٠,٨٣	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "غ"، "ق" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٥٦٤	٤,٩٧	الضابطة	
كبير	,٧٤٢	٠,٠٠١	١٢,٩٢	٠,٩٨٣	١٢	التجريبية	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "ك"، "ق" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٥٠١	٧,٧٧	الضابطة	

صعوبات تعلم القراءة الجاهرة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم الأثر
قراءة الكلمات، مضبوطة بالحركات القصيرة "الفتح، والكسر، والضم، والسكون" قراءة جاهرة صحيحة.	التجريبية	١٧,٩٧	١,٢١٧	١٩,٦١	٠,٠١	,٨٦٨	كبير
	الضابطة	٨,٧٣	٢,٢٧٣				
قراءة الكلمات التي تتضمن مدود "مد بالألف، ومد بالياء، ومد بالواو" قراءة جاهرة صحيحة.	التجريبية	١٠,٩٧	١,٣٥١	١٥,٢٩	٠,٠٠١	,٨٠١	كبير
	الضابطة	٤,٥٧	١,٨٥١				
قراءة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية، أو لام قمرية، قراءة جاهرة صحيحة.	التجريبية	٩,٦	٤,٢٣٥	٢٠,٩٠	٠,٠٠١	,٨٨٢	كبير
	الضابطة	٥,٣٤	٠,٩٧١				
قراءة الكلمات التي تتضمن حرفاً مشدداً، قراءة جاهرة صحيحة.	التجريبية	٢٥,٧٧	٠,٧٧٤	٣٨,٣٤	٠,٠٠١	,٩٦٢	كبير
	الضابطة	٨,٢٧	٢,٣٧٧				
قراءة الكلمات المنونة "تنوين بالفتح، تنوين بالكسر، تنوين بالضم"، قراءة جاهرة صحيحة.	التجريبية	١٠,٩٧	١,٣٥١	١١,٢٩	٠,٠٠١	,٦٨٧	كبير
	الضابطة	٦,١٧	١,٨٩٥				
قراءة "الناء المربوطة" أو "الهاء" المربوطة في أواخر الكلمات العربية قراءة جاهرة صحيحة.	التجريبية	٩,٨٧	١,٤٧٩	١٨,٠٥	٠,٠٠١	,٨٤٨	كبير
	الضابطة	٤,٦٧	٠,٥٤٧				
قراءة الكلمات التي تتضمن ألف بعد واو الجماعة، قراءة جاهرة صحيحة.	التجريبية	١٠,٣٧	١,٠٦٦	٣,٥٦٣	٠,٠٠١	,١٧٩	كبير
	الضابطة	٨,٧٣	٢,٢٧٣				
تابع "صعوبات تعلم القراءة الجاهرة"	التجريبية	١١,٩	٠,٧٥٩	١٦,٤٤	٠,٠٠١	,٨٢٣	كبير
	الضابطة	٥,٤	٢,٠٢٧				
قراءة الكلمات التي تتضمن الألف اللينة، قراءة جاهرة صحيحة.	التجريبية	١٥,٦٧	٢,٤١٢	٦,٣٧٤	٠,٠٠١	,٤١٠	كبير
	الضابطة	٩,٩٧	٤,٢٦٣				
إبدال حروف الكلمة.	التجريبية	١٦,٠٧	٢,٦٣٨	١٣,٢٦	٠,٠٠١	,٧٥١	كبير
	الضابطة	٨,٩٣	١,٣١١				
حذف أو إضافة حروف إلى الكلمة.	التجريبية	٢٧١,٨	١٠,٥٧	٣٥,٧٤	٠,٠٠١	,٩٥٦	كبير
	الضابطة	١٣٦,١	١٧,٩				
الدرجة الكلية للصعوبات.							

اتضح من الجدول السابق رقم (٢) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التشخيصي.

ومن ثم نقبل الفرض الأول" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\geq 0,05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التشخيصي.

٢ - لتعرف مدى تأثير البرنامج القائم على الوعي الصوتي:

قامت الباحثة بتحديد متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة الجاهرة، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين متوسط درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

البعدي للاختبار التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة الجاهرة لصالح المجموعة التجريبية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت فعالية الوعي الصوتي في اكتساب مهارات القراءة من مثل دراسات كل من: غانم يعقوبي (٢٠٠٢)، و خالد زايد (٢٠١٢)، وتوفيق الحماتي (٢٠١٢)

جدول (٣)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في الاختبار التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة الجاهرة

حجم الأثر	مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق	صعوبات تعلم القراءة الجاهرة
كبير	,٩٠٤	٠,٠٠١	١٦,٦١١	٢,٩٨٧	٧,٩	قبلي	قراءة الجمل العربية دفعة واحدة، قراءة جاهرة صحيحة.
				١,١٦٧	١٦,٥	بعدي	
كبير	,٩٠٨	٠,٠٠١	١٦,٩٥٧	١,٦٤٣	٧,٧	قبلي	قراءة الكلمات مرة واحدة.
				٠,٩٦٨	١٣,٤	بعدي	
كبير	,٩٥٤	٠,٠٠١	٢٤,٦٣٦	١,٧٠٥	٤,٣	قبلي	تحليل الكلمات إلى مقاطع وأصوات.
				٠,٩٦٨	١٣,٤	بعدي	
كبير	,٩٣٤	٠,٠٠١	٢٠,٢٦٥	١,٧٤١	٤,٢٧	قبلي	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "ت"، "ط" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,١٠٦	١١,٥٣	بعدي	
كبير	,٩٣٤	٠,٠٠١	٢٠,٢٦٥	١,٧٦٣	٤,١٧	قبلي	صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "د"، "ض" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,١٠٦	١١,٥٣	بعدي	
كبير	,٩٢٠	٠,٠٠١	١٨,٣٥	١,٧٩٥	٤,١٣	قبلي	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "ذ"، "ز" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٠٤٨	١١,٢٧	بعدي	
كبير	,٨٦٦	٠,٠٠١	١٣,٦٩٨	١,٩٤٩	٥,٨٣	قبلي	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "ز"، "ط" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,١٦٥	١١,٢٣	بعدي	
كبير	,٨٧٠	٠,٠٠١	١٣,٩٨٢	١,٨٩٥	٥,١٧	قبلي	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "س"، "ث" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٥٢٢	١٠,٦	بعدي	

حجم الأثر	مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق	صعوبات تعلم القراءة الجاهرة
كبير	,٨٨٣	٠,٠٠١	١٤,٨٤٦	١,٧٧٦	٤,١٣	قبلي	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "س"، "ص" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,١٢٩	١٠,٣٧	بعدي	
كبير	,٩٠٣	٠,٠٠١	١٦,٣٥	١,٨٦٣	٤,٣٣	قبلي	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "غ"، "ق" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٣١٥	١٠,٨٣	بعدي	
كبير	,٩٨٢	٠,٠٠١	٤٠,٧١٤	٠,٤٥	٣,٧٣	قبلي	قراءة الكلمات التي تتضمن الحروف "ك"، "ق" قراءة جاهرة صحيحة
				٠,٩٨٣	١٢	بعدي	
كبير	,٩٣٦	٠,٠٠١	٢٠,٧٦٤	٢,٢٨٥	٨,٧٧	قبلي	قراءة الكلمات، مضبوطة بالحركات القصيرة "الفتح، والكسر، والضم، والسكون" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٢١٧	١٧,٩٧	بعدي	
كبير	,٩٥١	٠,٠٠١	٢٣,٨٥٥	١,٤٥٣	٣,٦	قبلي	قراءة الكلمات التي تتضمن مدود "مد بالألف، ومد بالياء، ومد بالواو" قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٣٥١	١٠,٩٧	بعدي	
كبير	,٩٢١	٠,٠٠١	١٨,٤٣٣	١,٤٥٠	٤,٩٧	قبلي	قراءة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية، أو لام قمرية، قراءة جاهرة صحيحة.
				٠,٤٩٨	٩,٦	بعدي	
كبير	,٩٨٦	٠,٠٠١	٤٦,٢٩١	١,٩٤٣	٧,١٣	قبلي	قراءة الكلمات التي تتضمن حرفاً مشدداً، قراءة جاهرة صحيحة.
				٠,٧٧٤	٢٥,٧٧	بعدي	
كبير	,٩٠٠	٠,٠٠١	٢١,٥٢٦	١,٤٧٤	٣,٩٧	قبلي	قراءة الكلمات المنونة "تنوين بالفتح، تنوين بالكسر، تنوين بالضم"، قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٣٥١	١٠,٩٧	بعدي	
كبير	,٧١٠	٠,٠٠١	٨,٤٢٨	٣,٤١٩	٣,٣٧	قبلي	قراءة "التاء المربوطة" أو "الهاء" المربوطة في أواخر الكلمات العربية قراءة جاهرة صحيحة.
				١,٤٧٩	٩,٨٧	بعدي	
كبير	,٨٦٣	٠,٠٠١	١٣,٥٢٦	٢,٥٥٦	٢,٨٧	قبلي	قراءة الكلمات التي تتضمن ألف بعد واو الجماعة، قراءة جاهرة صحيحة
				١,٠٦٦	١٠,٣٧	بعدي	
كبير	,٩٢٠	٠,٠٠١	١٨,٣٦٧	١,٣٣٣	٦,٥٠	قبلي	قراءة الكلمات التي تتضمن الألف اللينة، قراءة جاهرة صحيحة.
				٠,٧٥٩	١١,٩٠	بعدي	
كبير	,٨٦٢	٠,٠٠١	١٣,٥٠٥	١,٧٤١	٨,٢٧	قبلي	إبدال حروف الكلمة.
				٢,٤١٢	١٥,٦٧	بعدي	
كبير	,٨٦٦	٠,٠٠١	١٣,٧٢٩	١,٧٥٥	٧,٢٣	قبلي	حذف أو إضافة حروف إلى الكلمة.
				٢,٦٣٨	١٦,٠٧	بعدي	
كبير	,٩٨١	٠,٠٠١	٣٩,٢٣٩	٢٢,٣٨	١١٣,٤	قبلي	الدرجة الكلية للصعوبات.
				١٠,٥٧	٢٧١,٨	بعدي	

الصوتي في علاج صعوبات تعلم القراءة الجاهرة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

اتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن فعالية البرنامج القائم على الوعي

كبيرة، حيث حيث جاء مربع إيتا في المدي (٧١٠، - ٩٨٦)،

ومن ثم، نقبل الفرض الثاني الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة الجاهرة لصالح التطبيق البعدي". واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات من مثل دراسات كل من:

مرودة أبو زيد (٢٠١١)، وتوفيق الحماطي (٢٠١٢)، وخالد زايد (٢٠١٣).

تفسير نتائج الدراسة:

من خلال العرض السابق، يتضح ما يلي:

■ فعالية البرنامج القائم على الوعي الصوتي في علاج صعوبات تعلم القراءة الجاهرة، لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وقد اتضح ذلك من خلال فرضي الدراسة، ويرجع أسباب ذلك إلى الإعداد الجيد للبرنامج، وفقا للأسس العلمية من حيث الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والوسائل العلمية، وطرق التدريس، وأساليب التقويم، وبهذا يمكن القول بأن التلاميذ قد استطاعوا بلوغ الأهداف التي صيغت لدروس البرنامج.

■ تأثير البرنامج القائم على الوعي الصوتي في علاج صعوبات تعلم القراءة الجاهرة،

لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ويرجع ذلك إلى حاجة التلاميذ إلى علاج صعوبات تعلم القراءة الجاهرة لديهم، كما يرجع إلى أن الوعي الصوتي يساعد على تهجي الكلمات غير المألوفة داخل نص قرائي بصورة صحيحة دون استظهارها؛ وينتقل من البسيط "الصوت" إلى المركب "الجملة"، ويساعدنا على تعرف مدى التقدم في علاج صعوبات تعلم القراءة أولا بأول،.... الخ، كل ذلك كان سببا في نجاح برنامج الدراسة، وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

مراجع الملخص

- أحمد كمال قرني سيد (2016): نموذج تدريس قائم على بعض نظريات النمو، لعلاج صعوبات تعلم القراءة، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- أحمد عبد الظاهر عزت (٢٠١١): فعالية برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام مدخلي التعرف والفهم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- توفيق محمد يحيي الحماطي (٢٠١٢): فعالية التدريب على الوعي الصوتي في

- تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي بأمانة العاصمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة صنعاء.
- خالد سمير نسيم زايد(٢٠١٣):تأثير استخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- رفعت محمود بهجت(٢٠٠٤): أساليب التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط(١)، القاهرة، عالم الكتب.
- سيد محمد الطواب(٢٠١١): صعوبات التعلم في رياض الأطفال، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.
- عادل منصور السيد(٢٠١٢): التدريس العلاجي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المنصورة، دارالأصدقاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- علي أحمد مذكور(٢٠٠٦): نظريات المنهج التربوية، ط(٤)، القاهرة، دارالفكر العربي.
- علي حسن أسعد جبايب (٢٠١١): "صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول
- الأساسي"، مجلة جامعة الأزهر، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ٣٤:١
- غانم يعقوب(٢٠٠٢): "دراسة أولية لفحص تأثير الوعي الصوتي في اكتساب المهارات الأساسية(القراءة والكتابة) في اللغة العربية."، مجلة الرسالة، بيت بيرل، فلسطين، ص ٨٥٧:٦٠٧.
- فاروق عبد الفتاح موسى(٢٠٠٣):اختبار القدرة العقلية للأطفال من ٦-٨ سنوات، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- محمد رياض أحمد (٢٠٠٩):استخدام استراتيجية القراءة المتكررة لزيادة الطلاب وأثره في التعرف والفهم ودافعية القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة بالصف الثالث الابتدائي. ، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٢٥)، العدد (٢)، ص ٢٨٠:٣٥٥.
- محمد السيد علي (2008): مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، ط(1)، القاهرة، دار الفكر العربي.

-
- Words And Phonological Awareness Skills Of Preschool Children" Electronic Theses, Treatises and Dissertations.
- Maddox, Dale(2008): phyth Awareness In Reading Development : The Influence Of Prosodic Sensitivity on Word Identification Mentor, Frances Connors , Ph.D. [www.CtlUa/ Edu](http://www.CtlUa/Edu)
- Motten , Anna-Lisa (2008): Is phonological Awareness Training InfluentialIn the Aaequisition of letter-Sound Corres Pondence Knowledge? Laurention University, Canada.
- مروة دياب أبو زيد (٢٠١١): أثر استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- نادية محمد عبد الرحيم (2011): أثر التعلم باللغة الإنجليزية في الوعي الثقافي والصوتي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- Goodrich, John Marc(2012) "Lexical Characteristics Of